

مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل

التفاعلية "دراسة ميدانية على عينة من طالبات السنة الرابعة في كلية التربية في جامعة تشرين"

د. مطبوعة أحمد*

(الإيداع: 16 تموز 2023، القبول: 20 آب 2023)

المُلخَص :

هدف البحث إلى تحديد مستوى مهارات عينة من طالبات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة تشرين في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية من وجهة نظرهن، وتعرف علاقته بمتغيري: اتباع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التعليم، والخبرة السابقة في تعليم أطفال الرياض. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدت استبانة المهارات، ووزعت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (245) طالبة في السنة الرابعة، ثم جمعت البيانات وحللت إحصائياً، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية منخفض بشكل عام.
- اتباع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التعليم يرفع مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية.
- الخبرة السابقة في تعليم أطفال الرياض ترفع مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية.

الكلمات المفتاحية: مستوى المهارات، منصة Liveworksheets، أوراق العمل التفاعلية، طالبات رياض الأطفال.

* أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

The Level of Skills of Female Kindergarten Student in Using Liveworksheets Platform to Design Interactive Worksheets "A Field Study on a Sample of Fourth–Year Students in the Faculty of Education at Tishreen University"

Dr. Mutieah Ahmad*

(Received: 16 July 2023, Accepted: 20 August 2023)

Abstract:

The research aims to determine the level of skills of a sample of female kindergarten student in the Faculty of Education at Tishreen University in using Liveworksheets platform to design interactive worksheets from their viewpoint, and to define its relationship with two variables: attending a course in computer use in education, and previous experience in teaching kindergarten children.

To achieve the research objectives, a descriptive approach was used, and a skills questionnaire was prepared and distributed to a simple random sample of (245) fourth–year female students. The data was collected and analyzed statistically, and the researcher arrived at the following results:

- The level of skills of female kindergarten Student in using Liveworksheets platform to design interactive worksheets is generally low.
- Attending a course in computer use in education raises the level of skills of female kindergarten Student in using Liveworksheets platform to design interactive worksheets.
- Previous experience in teaching kindergarten children raises the level of skills of female kindergarten Student in using Liveworksheets platform to design interactive worksheets.

Keywords: Skills Level, Liveworksheets Platform, Interactive Worksheets, Female Kindergarten Student .

* Assistant professor, Department of curricula and teaching methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.

مقدمة

تعدّ جائحة (كوفيد 19) وزلزال (6 شباط) من الأحداث التي أثّرت بشكل كبير على مجريات الحياة اليومية في مجتمعنا، وخاصة في مجال التعليم؛ إذ أدت إلى إغلاق المؤسسات التعليمية وتعليق الدراسة فيها، وأجبرت الكثير من المتعلمين على البقاء في منازلهم. ومن هنا، بدأ معظم التربويين في النظر إلى نظام التعليم عن بعد كمتهم، وبديل ممكن للتعليم الحضوري عند الضرورة في المراحل التعليمية كافة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية؛ وهذا يتطلب تأهيل المعلمين منذ سنوات إعدادهم الجامعي، وإكسابهم المهارات اللازمة لاستخدام المنصات والتطبيقات المناسبة للقيام بالدور المنوط بهم على أكمل وجه، وبما يناسب خصوصية المرحلة العمرية التي يتعاملون معها.

ولطالما كان تعليم أطفال الرياض أحد أصعب التحديات في حقل التعليم، وتتعاظم صعوبة هذا التحدي مع نظام التعليم عن بعد؛ إذ ينبغي التركيز على التحدث والاستماع عند تعليم أطفال الرياض عبر الإنترنت، كما في الدروس المباشرة، وتزويدهم بأنشطة تفاعلية متنوعة للهدف التعليمي نفسه؛ إذ إنهم يضجرون بسرعة ومدّة انتباههم قصيرة، مع إتاحة الفرصة لهم لتكرار الأنشطة والتدرب عليها مرات عديدة، وإعطاءهم تغذية راجعة عما يقومون به، وإتاحة الوقت لهم للرد على أي مثير، وتهيئة الفرص أمامهم للتعلّم بمتعة وتحدي (Elisavet, 2021, 86-93)، وتعدّ أوراق العمل التفاعلية وسيطاً تعليمياً تعلمياً يمكن من خلاله تحقيق كلّ ما سبق، وعاملاً مساعداً للمعلّمت على تحسين تجربة التعلّم للأطفال الصغار من خلال تضمينها صوراً وفيديوهات ورسومات وألعاباً تغطي مختلف المجالات التعليمية؛ كاللغة والرياضيات والعلوم والفنون، مما يتيح للأطفال تجربة تعلّم متكاملة، متوازنة، متعددة الوسائط، تعزز معارفهم ومهاراتهم، وتحفّزهم على التفاعل مع الأنشطة التعليمية بطريقة ممتعة ومشوقة، فضلاً عن ذلك يمكن تخصيص تجربة التعلّم لكل طفل من خلال تصميم أوراق العمل التفاعلية بطريقة تناسب مستواه واحتياجاته التعليمية.

ومن بين أهم المنصات التي يمكن استخدامها لتصميم أوراق عمل تفاعلية مناسبة للأطفال الروضة، تبرز منصة Liveworksheets؛ إذ تتيح هذه المنصة تصميم أوراق عمل تفاعلية تسمح للأطفال بالتحدث وتسجيل أصواتهم، كما تسمح لهم بالاستماع إلى مقاطع صوتية وفيديوهات حول: (أغانٍ، قصص، حوارات، مسرحيات... الخ)، متبوعة بأنواع متعددة من الأسئلة التفاعلية، يمكن للطفل حلّها وقتما يشاء، وبالتكرار الذي يشاءه، ومن دون تقييده بمدّة زمنية محددة لتسليم إجاباته، فضلاً عن إمكانية تزويد الطفل بتغذية راجعة ومنحه درجات على الإجابات التي قدّمها، وتزويد المعلّمة كذلك بتغذية راجعة تسهل عليها مهمة تقييم عدد كبير من الأطفال بوقت محدود، ويمكن لها في ضوئها تعديل استراتيجيات تعليمها، والقيام بتدخلات تربوية مناسبة.

وجدير بالذكر أنّ منصة Liveworksheets تتفوّق على العديد من أنظمة إدارة التعلّم التي تسمح للأطفال بتسجيل وتسليم تسجيلاتهم الصوتية مثل: (Moodle, MS Teams, Nearpod) بقدرتها على تصحيح اللفظ آلياً، مما يوفر وقت المعلّمة في تقييم الكثير من التسجيلات الصوتية المسلمة من قبل الأطفال (Prabjandee, 2023, 273)، كما أنّها تتفوّق على المنصات التفاعلية الأخرى المتاحة عبر الإنترنت، والتي تركّز على الاختيارات المتعددة وملء الفراغات: (Google Form, Kahoot, Quizzes, Quizlet) بإمكانية تصميم أوراق عمل تفاعلية تحوي أسئلة متنوعة: (الاختيارات المتعددة، الصح والغلط، ملء الفراغات، المزوجة، السحب وإفلات، البحث عن كلمة، الكلمات المتقاطعة، إعادة ترتيب الجمل، تركيب قطع الـ Puzzles (Prabjandee, 2023, 271)؛ مما يجعلها من أنسب المنصات لتصميم أوراق عمل تفاعلية مناسبة لطفل الروضة.

وعليه، يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى مهارات الطالبات - معلّمت رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية.

مشكلة البحث

انطلاقاً من أهمية استخدام أوراق العمل التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال، ونتائج دراسة نوريني وآخرون . Nureni & et al (2022) في اندونيسيا التي أظهرت أن أوراق العمل التفاعلية مؤهلة بشكل كبير، وفعالة جداً للاستخدام كوسيلة لتحسين القدرات المعرفية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5-6 سنوات) خصوصاً في أثناء التعليم عن بعد، ارتأت الباحثة أنه من الأهمية بمكان ما الوقوف على مستوى مهارات معلمات رياض الأطفال منذ سنوات إعدادهن الجامعي في تصميم أوراق العمل التفاعلية، وعليه، قامت بإجراء استطلاع لرأي (40) طالبة من طالبات رياض الأطفال في السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة تشرين - تم استبعادهن من عينة البحث الأساسية- خلال الفترة الممتدة ما بين (28-2023/4/29)، حيث طلبت الباحثة من المستجيبات وصف مستوى مهارتهن فيما إذا كان مرتفعاً أم متوسطاً أم منخفضاً من وجهة نظرهن في استخدام أي تطبيق أو منصة كوسيط لتصميم أوراق عمل تفاعلية مناسبة لطفل الروضة؛ واستخدمت الباحثة اختبار T لعينة واحدة لتعرف دلالة الفرق بين متوسط درجات المستجيبات والمتوسط النظري الذي يمثل درجة الحياض عند مستوى دلالة $a=0.05$)، وقد جاءت النتائج دالة لصالح المتوسط النظري، مما يشير إلى تدني مستوى مهارات أفراد العينة في تصميم أوراق العمل التفاعلية، ويؤكد هذا وجود فجوة بين مستواهن الحالي والمستوى المأمول، على الرغم من استكمال طالبات رياض الأطفال دراسة مقررات ذات صلة بأساليب التربية والقياس والتقويم في رياض الأطفال واستخدام تطبيقات الحاسب وتقنيات التعليم، وقرب انتهائهن من مرحلة الإعداد الجامعي، وانطلاقهن إلى سوق العمل، ويُفترض أن يكن قادرات على تلبية متطلباته بدرجة مناسبة.

اعتماداً على ما سبق، وفي ظل الاستجابة لتوصيات "مؤتمر الطفولة المبكرة في ظل الأزمات المعاصرة" المنعقد في مصر عام (2021) بتفعيل المنصات الإلكترونية، والروضات الافتراضية، بغية بناء شخصيات تستطيع أن تتعامل مع متغيرات العصر التكنولوجي، وتوصيات "مؤتمر الطفولة المبكرة في سورية بين تحديات الحرب وجائحة كورونا" المنعقد في كلية التربية في جامعة تشرين عام (2022) بضرورة عقد ورشات تدريبية حول كيفية استخدام مربيّات الأطفال للمنصات التعليمية والبرامج الإلكترونية، وتوصيات "المؤتمر الوطني للطفولة المبكرة (الواقع والفرص)" المنعقد في الأردن عام (2022) بإعادة النظر في مناهج الطفولة المبكرة وأساليب تدريسها لتواكب التطور العلمي والتكنولوجي والتعليم الدامج، وضرورة تأهيل وتمكين الخريجين بما يسهم في تقليل الفجوة بين التدريس العلمي والعمل. ونظراً لكون منصة Liveworksheets من أهم المنصات التي تُستخدم لتصميم أوراق العمل التفاعلية، وأكثرها مناسبة لطفل الروضة.

وجدت الباحثة أنه من الضروري العمل على رصد مستوى مهارات طالبات في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق عمل تفاعلية على نحو أدق وبصورة أوسع، بغية القيام بتدخلات تدريبية مناسبة ومحددة بدقة في حال الحاجة لذلك. وعليه، تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية من وجهة نظرهن؟

أهمية البحث

استمدّ البحث الحالي أهميته من النقاط الآتية:

- يعدّ استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو للاهتمام بتقنيات التعليم عن بعد بغية خلق نظام تعليمي هجين يدمج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، تمهيداً للانتقال المرن إلى التعليم عن بعد عند حدوث تقلبات تنعكس على التواصل التعليمي مثل: (جائحة كوفيد 19، وزلزال 6 شباط).
- تسليط الضوء على إمكانية استخدام منصات تعليمية تتيح خدمات مجانية عبر الويب تدعم اللغة العربية ويمكن استثمارها في التعليم عن بعد.

- أهمية مواكبة طالبات رياض الأطفال لتطورات العصر الرقمي، وضرورة إعدادهن للقيام بأدوارهن المستقبلية على أكمل وجه.
- أهمية مرحلة رياض الأطفال، وضرورة تحسين جودة التعليم فيها؛ باعتبارها مرحلة تأسيسية تؤهل الطفل للمراحل التعليمية اللاحقة، وتعيّنه على تحقيق إمكاناته الكاملة في المستقبل.
- قد تفيد نتائج البحث المعنيين في وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم في إعداد أو تطوير برامج تدريبية لاستخدام منصة Liveworksheets كوسيط لتصميم أوراق العمل التفاعلية انطلاقاً من مستوى مهارات الطالبات الفعلي.
- قد يتيح المجال لقياس فاعلية تدريب طالبات رياض الأطفال على استخدام منصة Liveworksheets كوسيط لتصميم أوراق العمل التفاعلية في المقررات الحاسوبية العملية اعتماداً على استبانة المهارات المعدة في هذا البحث.
- قد يساعد على زيادة الاهتمام بدراسة مهارات استخدام أدوات التعليم عن بعد، وإجراء المزيد من الدراسات على أدوات أخرى.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

- تحديد مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية من وجهة نظرهن.
- الكشف عن الفرق في مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية تبعاً لمتغيري: (اتباع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التعليم - والخبرة السابقة في تعليم أطفال الرياض).

متغيرات البحث

اقتصرت البحث على المتغيرات الآتية:

- أولاً- المتغيرات التصنيفية؛ وتتمثل في: اتباع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التعليم؛ وينقسم هذا المتغير إلى مستويين: (نعم - لا)، والخبرة السابقة في تعليم أطفال الرياض، وينقسم هذا المتغير إلى مستويين: (نعم - لا)، ثانياً- المتغير المحكي؛ ويتمثل في: مستوى مهارات الطالبات في تصميم أوراق العمل التفاعلية.

فرضيات البحث

تم اختبار فرضيتي البحث عند مستوى دلالة (0.05):

- الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفال على استبانة مهارات استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية يُعزى لمتغير اتباع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التعليم.
- الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفال على استبانة مهارات استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية يُعزى لمتغير الخبرة السابقة في تعليم أطفال الرياض.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

- **المستوى:** يُعرف المستوى بأنه المعيار المطلوب لأغراض معينة، ويُحدد على أساس قياس مستوى ما هو كافٍ لأداء المطلوب عملياً (شحاتة والنجار، 2003، 269)، ويُعرف إجرائياً بأنه: معيار يتم على أساسه الحكم على قدرة طالبات رياض الأطفال على استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية، ويتدرج بين مستويين: (الانعدام، النقص، الكفاية، الدقة، الإتقان)، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

- **المهارة:** تعني القدرة على أداء عمل أو مهمة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول (إبراهيم، 2009، 1019). وتُعرّف إجرائياً بأنها: قدرة طالبات رياض الأطفال على استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية بدرجة من السرعة والدقة مع الاقتصاد في الجهد المبذول.
- **طالبات رياض الأطفال:** طالبات كلية التربية، حيث تدرّس المواد التخصصية والتربوية، بالإضافة إلى ممارسة خبرات التربية العملية (إبراهيم، 2009، 697). وتُعرّف إجرائياً بأنهن: طالبات السنة الرابعة من قسم رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة تشرين.
- **منصة Liveworksheets:** منصة تعليمية تديرها شركة Liveworksheets Holdings, INC، تتيح تحويل أوراق العمل التقليدية القابلة للطباعة والخاصة بالمستخدم (pdf, png, jpg, jpeg) إلى أوراق عمل تفاعلية (الموقع الرسمي لمنصة Liveworksheets). وتُعرّف إجرائياً بأنها: منصة يُمكن لطالبات رياض الأطفال استخدامها لتصميم أوراق عمل تفاعلية خاصة بهنّ ومناسبة لطفل الروضة.
- **أوراق العمل التفاعلية:** أوراق يمكن للمعلم من خلالها تصميم أنواع مختلفة من الأنشطة والتمارين باستخدام برامج ومواقع خاصة، حيث تدعم أوراق العمل التفاعلية جميع أنواع الوسائط المتعددة، يسهل التعديل والتطوير عليها، تُقدّم للمتعلم إلكترونياً، تُوفّر له تغذية راجعة فورية، ويمكن مشاركتها مع عدد غير محدود من المتعلمين (المنتشري، 2020، 18-19). وتُعرّف إجرائياً بأنها: أدوات تعليمية، يمكن استخدامها في أية مرحلة من مراحل سير الدرس، يتم تصميمها باستخدام منصة Liveworksheets، تتضمن أنواع متعددة من الأنشطة والأسئلة التفاعلية المناسبة لطفل الروضة، والتي تتيح له تلقي خبرة تعليمية متكاملة، متوازنة، متعددة الوسائط، مرنة، مستقلة، مخصصة، مستمرة، تفاعلية، محفزة، وتزوده بتغذية راجعة بناء على تفاعلاته وما قدّمه من استجابات.

الدراسة النظرية

أوراق العمل: عبارة عن ورقة أو مجموعة من الأوراق تحتوي على نشاط أو أكثر يتوقع من المتعلمين القيام بتنفيذه، وتعدّ بمواصفات محددة، لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف. **وتهدف ورقة العمل إلى:** (1) جذب انتباه المتعلمين لموضوع جديد. (2) إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم للتعلم. (3) تنظيم تعلم المتعلمين. (4) تقويم تعلم المتعلمين. (5) إكساب المتعلمين بعض المهارات. (6) معالجة الضعف لدى المتعلمين. (7) تعزيز قدرة المتعلمين على الدراسة الفردية. (8) تحفيز انتباه المتعلمين حول فكرة أو موضوع غير موجود في الكتاب المقرر. ويمكن أن يختار المعلم أساليب مختلفة في عرض ورقة العمل من أجل تحقيق الهدف منها بصورة مناسبة، كأن تعرض ورقة العمل في صورة: (لعبة، مخططات، كلمات متقاطعة، تحليل نتائج، أسئلة موضوعية، نص مذيّل بأسئلة)، وينبغي أن تحقق ورقة العمل مجموعة من المعايير، تتمثل في: (1) أن يكون الهدف من الورقة واضحاً ومحدداً. (2) أن تكون مشوقة وجذابة. (3) أن تكون مكتوبة بخط واضح وجميل. (4) أن تكون رسوماتها ملائمة للمتعلمين. (5) أن تكون لغة التخاطب فيها محببة، وتجنب لغة الأمر. (6) أن تكون قابلة للتنفيذ، وملائمة لمستوى المتعلمين. (7) ألا يكرر مضمونها ما ورد في الكتاب المدرسي. (8) ألا تكون مكتظة ومزدحمة. **ولورقة العمل ستة أنواع، هي:** (1) ورقة عمل تشخيصية: هدفها الكشف عن صعوبات التعلم وتشخيص جوانب الضعف الدراسي لدى المتعلم. (2) ورقة عمل علاجية: هدفها معالجة صعوبات التعلم لدى المتعلمين. (3) ورقة عمل تعليمية: هدفها معرفة النواتج التعليمية للمتعلمين في موقف تعليمي. (4) ورقة عمل تقييمية: هدفها تقييم مدى تحقق نواتج التعلم. (5) ورقة عمل تعزيزية: هدفها تعزيز جانب تعليمي محدد تمّ الكشف عن وجود ضعف في أدائه لدى المتعلمين من خلال نتائج تقييمهم. (6) ورقة عمل إثرائية: هدفها تنمية قدرات المتعلمين المتفوقين أو الموهوبين (مركز القياس والتقويم التربوي، 2020، 8-11).

منصة (livesheets.com): منصة تعليمية يمكن الوصول إليها من عدة أجهزة: (حواسيب، أجهزة لوحية، هواتف ذكية)، تحوي الآلاف من أوراق العمل التفاعلية التي تغطي العديد من اللغات والموضوعات وتناسب كافة المستويات، وتتيح للمعلم تصميم أوراق عمل خاصة به أو مشاركة أوراق عمله مع المعلمين الآخرين.

أنواع الأسئلة التي يمكن تضمينها في ورقة العمل التفاعلية: تتعدد أنواع الأسئلة التي يمكن تضمينها في ورقة العمل التفاعلية المصممة باستخدام هذه المنصة، ولكل منها طريقة برمجة خاصة به، وفيما يأتي أبرز أنواع هذه الأسئلة، وطريقة برمجة كل منها: (1) الفراغات: ليس هناك حاجة لكتابة أي كود برمجي في هذا النوع من الأسئلة، يتم فقط كتابة الإجابات الصحيحة في مربع النص، وإذا كانت هناك عدة إجابات ممكنة، يتم إدخالها جميعاً بحيث تفصل بين كل إجابة وأخرى إشارة (/). (2) اختيار إجابات صحيحة: يتم رسم مربع نص فوق الخيارات، وكتابة "tick:yes" على الإجابات الصحيحة و

"tick:no" على الإجابات الخاطئة. (3) اختيار إجابة صحيحة: يتم رسم مربع نص فوق الخيارات، وكتابة "select:yes"

على الإجابة الصحيحة، و"select:no" على الإجابة الخاطئة. (4) المزوجة: يتم رسم مربع نص فوق العنصرين المطلوب

وصلهما معاً، في المربع الأول يكتب "join:1"، وفي المربع الثاني يكتب "join:1" أيضاً، وبالطريقة نفسها يتم التعامل مع

الزوج الثاني؛ وذلك برسم مربعين فوق العنصرين، وكتابة "join:2" لكل منهما، وهكذا... (5) السحب والإفلات: يتم رسم

مربعات نص فوق العناصر التي تحتاج السحب، وكذلك يتم رسم مربعات نص فوق المواقع التي سيتم إسقاط العناصر

المسحوبة عليها، ويكتب "drag:1" في مربع النص المتموضع فوق العنصر الأول الذي يجب سحبه، ويكتب "drop:1" في

مربع النص المتموضع فوق الموقع الذي يجب وضع العنصر الأول المسحوب فيه، وهكذا... (6) القائمة المنسدلة: يتم

رسم مربع نص في المكان الذي يُراد إدراج القائمة المنسدلة فيه، وكتابة الكود البرمجي "choose:" تليه الخيارات مفصولة

عن بعضها بإشارة (/)، وهنا يجب إدخال علامة نجمة (*) قبل الإجابة الصحيحة. (7) أسئلة التحدث (النطق، اللفظ): التي

يجب على الأطفال حلها باستخدام الميكروفون (تعمل فقط في متصفح Google Chrome حالياً): يتم رسم مربع نص،

وكتابة الكود البرمجي "speak:" فيه، تليه الكلمات المطلوب لفظها، وبعد ذلك سيتم طلب تحديد اللغة التي سيتم التحدث

بها، وإذا كانت هناك عدة إجابات ممكنة، يتم إدخالها جميعها، مفصولة عن بعضها بإشارة (/). (8) أسئلة الاستماع

إلى نص (تعمل فقط على متصفح Safari و Google Chrome حالياً): يتم رسم مربع نص، وكتابة الكود البرمجي

"listen:" فيه، يليه النص المطلوب الاستماع إليه، وبعد ذلك سيتم طلب تحديد لغة النص. (9) أسئلة تتضمن إضافة

مقاطع صوتية mp3: يتم رسم مربع نص في المكان الذي يُراد إدراج الملف الصوتي فيه، وكتابة الكود "playmp3:"، بعد

ذلك سيطلب تحميل الملف الصوتي. (10) أسئلة تتضمن إضافة فيديوهات يوتيوب: يتم رسم مربع نص في المكان الذي

يُراد إدراج الفيديو فيه، وكتابة أو لصق رابط الفيديو. (11) أسئلة الإجابة المفتوحة: يتم رسم مربع نص فارغ للإجابة.

وبالطبع، لن يعمل التصحيح التلقائي في هذه الحالة. (12) إضافة رابط لصفحة ويب أخرى: يتم رسم مربع نص وكتابة الكود

"link:" ورابط الصفحة فيه، حيث إنه من خلال النقر على هذا الرابط ستفتح الصفحة في نافذة جديدة. ويمكن تحديد أية ورقة

عمل شاركها معلمون آخرون على المنصة، والنقر على أمر "how was it made" لمعرفة الأوامر البرمجية التي تم

استخدامها في أثناء تصميم هذه الورقة (الموقع الرسمي لمنصة Livesheets).

آلية تصميم ورقة عمل تفاعلية خاصة بالمعلم: (1) إنشاء حساب معلم في منصة Livesheets.com. (2) فتح Live

Worksheets Maker. (3) رفع ملف ورقة العمل إلى المنصة. (4) رسم مربعات النص حول مناطق الإجابة التي سيتفاعل

الطفل معها على ورقة العمل، ويُشار إلى أنه يمكن تحديد مربعات النص، تحريكها، تغيير حجمها، نقلها، نسخها ولصقها؛

بغية توحيد حجم هذه المربعات في الورقة، كذلك يمكن حذفها، تنسيقها (تغيير: الخط واللون والحدود والخلفية)، والتراجع عن

التغيير الأخير وإعادته. (5) كتابة الأوامر البرمجية في مربعات النص حسب نوع السؤال وطريقة التفاعل. (6) معاينة ورقة

العمل. 7) حفظ ورقة العمل. 8) مشاركة ورقة العمل مع الآخرين، ويطلب إلى المعلم هنا إدخال: عنوان ورقة العمل، لغتها، المستوى الموجهة له، موضوعها، عمر المجيبين عليها، إضافة وصف لها، وتحديد لمحتواها؛ إذ ستساعد هذه المعلومات الآخرين على العثور عليها (الموقع الرسمي لمنصة Liveworksheets).

دراسات سابقة

أطلعت الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة باستخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية، وفيما يأتي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة أريانتى ويونس Ariyanti & Yunus (2021) في اندونيسيا بعنوان: تدريب ومرافقة مدرسي المدارس الإعدادية في إعداد أوراق عمل الطلاب باستخدام Liveworksheets.

Pelatihan Dan Pendampingan Guru Smp Dalam Penyusunan Lembar Kerja Peserta Didik Menggunakan Liveworksheets.

هدفت الدراسة إلى تدريب ومرافقة مدرسي المدارس الإعدادية في إعداد أوراق عمل للطلاب باستخدام منصة Liveworksheets. تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (16) مدرساً من مدرسي المرحلة الإعدادية في مدرسة SMPN 4 Sungai Tabuk، وقد مرّ التدريب بثلاث مراحل، هي: التخطيط، التنفيذ، والتقييم. في نشاط التدريب، قام المدربون بتعريف المدرسين بماهية الأوراق التفاعلية، وعرضوا عليهم نماذجاً عنها، كما قاموا بعرض خطوات تصميم ورقة عمل باستخدام منصة Liveworksheets، أما في نشاط المرافقة، فقد قام المدربون بمرافقة المدرسين في أثناء تصميم ورقة العمل خاصتهم باستخدام منصة Liveworksheets في موضوع سيقومون بتدريسه، ثم طلب من المدرسين تطبيقها في تدريس طلبتهم عن بعد. وبعد القيام بذلك، قام المدربون بتقييم تطبيق ورقة العمل التفاعلية وفقاً لتجربة المدرسين في الميدان، حيث أظهرت النتائج؛ إن المشاركين قد فهموا جيداً كيفية إعداد ورقة العمل التفاعلية.

دراسة نورباني وآخرون Nurbayani & et al. (2021) في اندونيسيا بعنوان: التوعية باستخدام Liveworksheets كأداة تفاعلية لإعداد أوراق العمل لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدرسة SD Negeri 1 Tegalmunjul Purwakarta.

Sosialisasi Penggunaan Aplikasi Liveworksheets sebagai LKPD Interaktif Bagi Guru–guru SD Negeri 1 Tegalmunjul Purwakarta.

هدفت هذه الدراسة إلى توعية وتدريب المعلمين على استخدام منصة Liveworksheets كأداة تفاعلية لإعداد أوراق العمل للمتعلمين بغية تقييمهم خلال عملية التعلم عن بعد، تم اعتماد المنهج شبه التجريبي حيث نُفذت ندوة عبر الإنترنت باستخدام تطبيق Zoom Meeting، حضرها معلّمو مدرسة SDN 1 Tegalmunjul، تضمنت تعريفهم بمنصة Liveworksheets، وتدريبهم على استخدامها لإعداد أوراق العمل التفاعلية بدءاً من إنشاء حساب معلّم إلى إنشاء أسئلة تفاعلية للمتعلمين. في نهاية التدريب تم توزيع استبانة باستخدام Google Form على المعلمين المشاركين في التدريب، أظهرت نتائجها أنّ المعلمين يشعرون بالاهتمام بمنصة Liveworksheets، ويدركون المساعدة التي تقدّمها باعتبارها وسيلة تقييم في أثناء عملية التعلم عن بعد.

دراسة مولو وآخرون Mulu & et al. (2022) في اندونيسيا بعنوان: تدريب مدرسي المدارس الثانوية على تطوير ورقة عمل الطالب التفاعلية على الويب باستخدام Liveworksheets.

Pelatihan Pengembangan Lembar Kerja Peserta Didik Interaktif Berbasis Web Liveworksheets Bagi Guru Sekolah Menengah Pertama.

هدفت هذه الدراسة إلى تدريب أفراد عينة البحث على تصميم أوراق عمل تفاعلية باستخدام منصة Liveworksheets، تمّ اعتماد المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من جميع المدرّسين في مدرسة SMP Negeri 4 Langke Rembong، والبالغ عددهم (39) مدرّساً، مرّ التدريب بأربع مراحل، هي: التخطيط، الإعداد، التنفيذ، والمراقبة والتقييم؛ حيث تمّ إعداد ورقة العمل باستخدام برنامج Microsoft Office Word، ومن ثمّ حفظها بصيغة pdf، يليه فتح منصة Liveworksheets.com؛ والتسجيل فيها باستخدام بريد إلكتروني نشط، ثم رفع ورقة العمل عليها، ومعالجتها عن طريق برمجة مناطق الإجابة وإضافة فيديوهات تعليمية، يلي ذلك معاينتها، ومن ثم حفظها، ومشاركة الرابط مع الزملاء للتأكد من أنّها تعمل بشكل جيّد، وبعد ذلك يمكن للمدرّس مشاركة الرابط مع الطلاب وتطويرها بنفسه في موضوعات دراسية أخرى. تمّ تقييم نجاح التدريب من خلال جانبين: الجانب الأول هو النّاتج الفعلي المتمثّل في أوراق العمل المصممة خلال عملية التدريب والتطبيق العملي، الجانب الثاني هو تقييم مستوى فهم المدرّسين عملية تصميم أوراق العمل التفاعلية باستخدام منصة Liveworksheets عن طريق توزيع استبانة عليهم، قبل وبعد التدريب. وبناءً على نتائج التقييم في الجانب الأول؛ تبين أنّ التدريب نجح في تحسين مهارات المدرّسين في تصميم أوراق العمل التفاعلية باستخدام منصة Liveworksheets، بينما أظهرت نتائج تقييم الجانب الثاني أنّه لم تكن لدى أفراد العينة أية معرفة مسبقة بكيفية تصميم أوراق العمل التفاعلية باستخدام منصة Liveworksheets قبل التدريب، أمّا بعد التدريب، فقد فهم (80%) من المشاركين كيفية القيام بذلك؛ واستناداً إلى هذه النتائج، يمكن للمدرّسين استخدام ورقة العمل التفاعلية في عملية التّعليم.

دراسة راتو وآخرون *Ratu & et al. (2022)* في اندونيسيا بعنوان: تدريب الطّلبة مدرّسي الفيزياء على تطوير أوراق العمل الإلكترونية التفاعلية باستخدام Liveworksheets في محاولة لتعزيز مهارات التّفكير العليا.

Pelatihan Pengembangan E-Lkpd Interaktif Berbantuan Liveworksheets Dalam Upaya Meningkatkan Hots Calon Guru Fisika.

هدفت هذه الدراسة إلى تدريب الطّلبة مدرّسي الفيزياء على تطوير أوراق عمل إلكترونية تفاعلية تتضمن أسئلة تقيس مهارات التّفكير العليا وفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي، حيث تمّ تصميم ورقة العمل الإلكترونية باستخدام برنامج Microsoft Word، وبمساعدة برامج التصميم الرسومية الأخرى (Canva, Photoshop, Corel Draw) لجعل واجهة ورقة العمل الإلكترونية أكثر جاذبية، وبعد ذلك تمّ رفع ورقة العمل الإلكترونية إلى منصة Liveworksheets لتحويلها إلى ورقة تفاعلية. أعتد المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (14) طالباً من الطّلبة مدرّسي الفيزياء في كلية تعليم وتدريب المعلمين في جامعة محمدية مطرم. مرّ التدريب بالمرحلتين الأولى: التخطيط، الإعداد، التنفيذ، والتقييم، وفي نهاية التدريب، قدّم المشاركون أوراق العمل الإلكترونية التفاعلية التي قاموا بتصميمها. تمثّلت أدوات البحث في اختبار تمّ تطبيقه قبلياً وبعدياً، واستبانة لتقييم استجابة المشاركين في التدريب، وأظهرت النتائج نجاح التدريب، وحصوله على استجابة إيجابية من قبل المشاركين في التدريب.

التّقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة اشتراكها في الهدف الذي سعت إلى تحقيقه والذي يتمثل بالتدريب على إعداد أوراق عمل تفاعلية باستخدام منصة Liveworksheets، أيضاً اشتركت فيما بينها في اعتمادها المنهج شبه التجريبي، واختلفت أدواتها بين استبانات، اختبارات، وأوراق العمل المصممة خلال عملية التدريب، كما اختلفت صفة أفراد العينة بين المعلمين في المرحلة الابتدائية، ومدرّسي المرحلتين الإعدادية، والثانوية، والطّلبة الجامعيين مدرّسي الفيزياء، وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة جميعها في المنهج المتبع إذ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وتشابه البحث الحالي مع دراسات نورباني وآخرون (2021)، ومولو وآخرون (2022)، وراتو وآخرون (2022) في استخدام

الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، كما اختلفت صفة أفراد العينة في هذا البحث عن الدراسات السابقة جميعها؛ إذ استهدف البحث الحالي طالبات رياض الأطفال في حين استهدفت الدراسات السابقة فئات أخرى، ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة جميعها في التأسيس السليم لإعداد أو تطوير برنامج تدريبي لاستخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق عمل تفاعلية مناسبة لأطفال الروضة انطلاقاً من مستوى مهارات أفراد الفئة المستهدفة الفعلي، الأمر الذي لم تنطرق له أيًا من الدراسات السابقة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال الفترة الممتدة ما بين شهري (نيسان - 2023)، و(حزيران-2023)، وتم تطبيق الاستبانة على أفراد عينة البحث خلال الفترة الممتدة ما بين (2023/6/2) و(2023/6/10).
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في كلية التربية في جامعة تشرين.
- الحدود البشرية: طُبّق البحث على عينة من طالبات رياض الأطفال في السنة الرابعة، مؤلفة من (245) طالبة.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على محاولة تعرف مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية، نظراً للمزايا التي تتمتع بها؛ من إمكانية الوصول للمنصة بسهولة كما ويمكن مشاركة رابط ورقة العمل في الفصول الافتراضية مع الأطفال وذويهم الذين يستطيعون بدورهم الوصول إلى المنصة من دون تسجيل الدخول إليها.

منهج البحث

أستخدم المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة المشكلة أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (الشربيني وآخرون، 2013، 259).

مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع البحث جميع طالبات رياض الأطفال في السنة الرابعة في كلية التربية في جامعة تشرين للعام الدراسي (2022-2023)، والبالغ عددهم (665) طالبة، ولتحديد عدد أفراد العينة الممثلة للمجتمع الأصلي اعتمدت الباحثة على معادلة ريتشارد جيجر Richard Geiger لحساب حجم العينة (بشمان، 2014، 90):

$$n = \frac{\left(\frac{Z}{d}\right)^2 \times (p)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{Z}{d}\right)^2 \times (p)^2 - 1\right]}$$

حيث: Z الدرجة المعيارية وتساوي (1.96) عند معامل الثقة (0.95)، d نسبة الخطأ وتقدر بـ (0.05)، p قيمة احتمالية تساوي (0.5)، N حجم المجتمع.

وحسب هذه المعادلة تبين أنّ الحد الأدنى لعدد أفراد عينة البحث يجب ألا يقل عن (244) طالبة، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على (260) طالبة وفق الطريقة العشوائية البسيطة، استردت منها (250) استبانة، واستبعدت (5) استبانات غير صالحة للتحليل، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (245) استبانة، وهو العدد النهائي لأفراد عينة البحث. ويتوزع هؤلاء وفق متغيرات البحث على النحو الآتي:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة وفق متغيرات البحث

الخبرة السابقة في تعليم أطفال الرياض		اتباع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التعليم	
لا	نعم	لا	نعم
163	82	195	50

أداة البحث

اقتضت متطلبات البحث الحالي إعداد استبانة بهدف قياس مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في تصميم أوراق العمل التفاعلية باستخدام منصة Liveworksheets من وجهة نظرهن.

صياغة فقرات الاستبانة الأولية: قامت الباحثة بصياغة فقرات الاستبانة الأولية من خلال خبرتها في كل من أساليب التعليم والتقييم في رياض الأطفال، وألية استخدام منصة Liveworksheets كوسيط لتصميم أوراق العمل التفاعلية، وأطلاعها على الأدبيات التربوية وشروط بناء الاستبانات في أدبيات مناهج البحث في التربية وعلم النفس، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (29) فقرة، توزعت على ثلاثة أبعاد؛ مهارات التخطيط، مهارات التصميم، مهارات ضبط خصائص ورقة العمل ومشاركتها.

تحديد بدائل الاستجابة لفقرات الاستبانة وإعطاء أوزان لها: تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي؛ الذي يضع خمسة بدائل للإجابة عن فقراته (مرتفعاً جداً، مرتفعاً، متوسطاً، منخفضاً، منخفضاً جداً)، وقد حددت درجات الفقرات حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): توزيع درجات الفقرات وفقاً لبدائل الاستجابة

مرتفعاً جداً	مرتفعاً	متوسطاً	منخفضاً	منخفضاً جداً
5	4	3	2	1

حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالٍ للمهارة، والعكس صحيح.

وضع تعليمات الاستجابة لفقرات الاستبانة: راعت الباحثة عند صياغة هذه التعليمات أن تكون سهلة، واضحة، مختصرة، ومعبرة عن كفيّة الإجابة بدقة، وأكدت على سرية الإجابة واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، وقد تضمنت هذه التعليمات وضع علامة (X) بجوار الفقرة وتحت البديل الذي يعبر عن مستوى مهارة الطالبة في تنفيذ كل إجراء فيما إذا كان هذا المستوى مرتفعاً جداً أو مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً أو منخفضاً جداً، وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة، وعدم جواز التأشير بعلمتين للفقرة الواحدة.

الصدق الظاهري للاستبانة: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ووضوحها، ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، وملاءمة البدائل الموضوعية، ووجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة، مع اقتراح إضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الفقرات للهدف الذي وضعت من أجله، كما أسفرت عملية التحكيم عن تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبذلك بقي عدد فقرات الاستبانة (29) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد؛ مهارات التخطيط، وخصص له (8) فقرات، مهارات التصميم، وخصص له (12) فقرة، مهارات ضبط خصائص ورقة العمل ومشاركتها، وخصص له (9) فقرات.

تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق الصيغة المقترحة للاستبانة على عينة استطلاعية من طالبات رياض الأطفال في السنة الرابعة في كلية التربية في جامعة تشرين بتاريخ 2023/5/12 بهدف التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة، وتحديد الوقت اللازم للإجابة، وكذلك التأكد من صدق الأداة وثباتها. وقد بلغ عدد أفراد العينة

الاستطلاعية (40) طالبة في السنة الرابعة، حيث طلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة الاستبانة وكتابة أية تعليقات يرونها حول تعليمات الإجابة أو مضمون الفقرات أو الاستبانة ككل، وبعد مناقشة أفراد العينة حول ذلك ومراجعة استجاباتهم، تبين للباحثة وضوح تعليمات الإجابة، وفقرات الاستبانة جميعها لأفراد العينة جميعهم، وقد تمّ تحديد متوسط زمن الإجابة بـ (15) دقيقة.

الصدق التمييزي للفقرات (صدق المقارنة الطرفية): استخدمت الباحثة اختبار T للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين العليا والدنيا للاستبانة ككل، ولأبعادها الفرعية كلّ على حدة، وهذا يؤكد قدرة الاستبانة على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة.

الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين الفرضي: استخدمت الباحثة برنامج SPSS لحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي، أنّ معاملات الارتباط تراوحت بين (0.89-0.45)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والاستبانة ككل، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ معاملات الارتباط تراوحت بين (0.94-0.87)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالاتساق الداخلي.

صدق التكوين الفرضي: استخدمت الباحثة برنامج SPSS لحساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبانة، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ معاملات الارتباط تراوحت بين (0.79-0.65)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بصدق التكوين الفرضي.

ثبات الأداة: لحساب معاملات الثبات استخدمت الباحثة الطرائق الآتية الموضحة في الجدول (3):

الجدول رقم (3): معاملات ثبات استبانة المهارات فرعياً وكتلياً

طريقة الإعادة (الاستقرار عبر الزمن)	طريقة التجزئة النصفية		طريقة الاتساق الداخلي	البعد
	معامل جتمان	معامل ثبات نصف المقياس	معامل ألفا كرونباخ	
معامل الارتباط بيرسون	0.92	0.86	0.89	مهارات التخطيط
0.88**	0.86	0.76	0.86	مهارات التصميم
0.83**	0.89	0.80	0.83	مهارات ضبط خصائص ورقة العمل ومشاركتها
0.84**	0.90	0.85	0.94	الدرجة الكلية
0.91**				

يتضح مما سبق أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة لأغراض البحث العلمي تشير إلى إمكانية تطبيقها.

تعبير الاستبانة: يصنّف سيد والجمل (2012، 130-131) مستوى مهارات الأفراد، في خمس فئات يوضّحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (4): مستويات مهارات الأفراد وفقاً لتصنيف سيد والجمل (2012)

الإتقان	الدقة	الكفاية	النقص	الانعدام
القدر المثالي من المهارات؛ حيث يجمع الفرد بين الدقة والسّعة في الأداء.	القدر المطلوب من المهارات لتحقيق دقة وانتظام الأداء.	قدر مناسب من المهارات للقيام بمهام وظيفية محددة.	قدر غير كاف من المهارات عن الموضوع.	مهارة الفرد بالموضوع معدومة تماماً.

وفي معظم الأحيان يوجّه التّدريب لمعالجة فجوات الأداء بين مستوى النقص والدقة.

وعليه، تم تبويب البيانات في خمس فئات، والاعتماد على علاقة ستورجيز Sturges لحساب طول الفئة:

$$c = \frac{X_{max} - X_{min}}{k}$$

حيث إنّ C: طول الفئة، X_{max} : الحد الأعلى، X_{min} : الحد الأدنى، K: عدد الفئات.

ويوضّح الجدول الآتي الحد الأعلى والأدنى على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية:

الجدول رقم (5): الحد الأعلى والأدنى على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية

C	X_{min}	X_{max}	مستوى القياس
0.8	1	5	الفقرة الواحدة
6.4	8	40	البعد الأول: مهارات التخطيط
9.6	12	60	البعد الثاني: مهارات التصميم
7.2	9	45	البعد الثالث: مهارات ضبط خصائص ورقة العمل ومشاركتها
23.2	29	145	الدرجة الكلية

وبناء على ما سبق، تتوزّع البيانات على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية في خمس فئات بحسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (6): توزّع البيانات على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية بحسب المقياس الخماسي

الإتقان	الدقة	الكفاية	النقص	الانعدام	مستوى المهارة
مرتفعاً جداً	مرتفعاً	متوسطاً	منخفضاً	منخفضاً جداً	المستوى المقابل على الاستبانة
[5-4.2]	[4.2-3.4]	[3.4-2.6]	[2.6-1.8]	[1.8-1]	فئات الفقرة الواحدة
[40-33.6]	[33.6-27.2]	[27.2-20.8]	[20.8-14.4]	[14.4-8]	فئات البعد الأول
[60-50.4]	[50.4-40.8]	[40.8-31.2]	[31.2-21.6]	[21.6-12]	فئات البعد الثاني
[45-37.8]	[37.8-30.6]	[30.6-23.4]	[23.4-16.2]	[16.2-9]	فئات البعد الثالث
[145-121.8]	[121.8-98.6]	[98.6-75.4]	[75.4-52.2]	[52.2-29]	فئات الدرجة الكلية

وللحكم على قيمة متوسط الاستجابات على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية، تمّ إرجاع هذه القيمة إلى المجال الذي تنتمي إليه، ونسب الوصف الذي ينطبق على هذا المجال إليها.

نتائج أسئلة البحث ومناقشتها

أولاً: للإجابة عن سؤال البحث: ما مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة **Liveworksheets** لتصميم أوراق العمل التفاعلية من وجهة نظرهن؟

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل، ويوضح الجدول (7) النتائج.

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبانة المهارات فرعياً و كلياً

المستوى المقابل على الاستبانة	المستوى الحالي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
منخفضاً	النقص	2.03	15.99	مهارات التخطيط
منخفضاً	النقص	4.08	24.08	مهارات التصميم
منخفضاً	النقص	3.50	18.57	مهارات ضبط خصائص ورقة العمل ومشاركتها
منخفضاً	النقص	8.19	58.65	الدرجة الكلية

أولاً- على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية: يُلاحظ من الجدول السابق أنّ مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة **Liveworksheets** لتصميم أوراق العمل التفاعلية منخفضاً فرعياً و كلياً، وتقع مهارتهن الحالية في مستوى النقص؛ أي لديهن قدر غير كاف من المهارات لاستخدام منصة **Liveworksheets** لتصميم أوراق العمل التفاعلية. ثانياً- على مستوى الفقرات: بهدف تحديد المهارات التي تقع دون المستوى الملائم بدقة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث لكل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة جميعها ما بين (1.52-2.29)؛ أي تراوح مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة **Liveworksheets** لتصميم أوراق العمل التفاعلية على مستوى الفقرات ما بين الدرجة (المنخفضة- المنخفضة جداً)، والتي تقابل مستويي (النقص - الانعدام)، وكلاً منهما بعيد عن مستوى الدقة المأمول، وبالتالي يحتاج أفراد عينة البحث للتدريب على الإجراءات المحددة في الاستبانة، ملحق (1)، جميعها. وتعرّضت الباحثة هذه النتيجة إلى كون الطالبات - لم تتلقين تدريباً جامعياً نظرياً وعملياً في التصميم المدروس لأوراق العمل المناسبة لمستوى تطوّر الأطفال في سن الروضة واحتياجاتهم التعليمية والتّثموية، ولم يتم تعريفهن بآلية استخدام التقنيات والأدوات الرقمية لتحويل أوراق العمل التقليدية إلى تفاعلية، وبالتالي لم يتم توفير الخبرات المعرفية والمهارية اللازمة لهن لتحسين مهارتهن في تصميم أوراق العمل التفاعلية بصفة عامة، وهذا مؤشر إلى وجود ضعف في التشبيك وعدم توحيد وتضافر وتكامل الجهود بين برنامجي إعداد معلّّمت الرياض قبل وفي أثناء الخدمة، إذ تولي وزارة التربية اهتماماً بتدريب معلّّمتها على استخدام أدوات التقويم البديل ومن بينها أوراق العمل بأنواعها، فضلاً عن تدريبهن على استخدام تقنيات التّعليم عن بعد ومن بينها منصة **Liveworksheets**، بعكس الإعداد الجامعي الذي مازال بعيداً عن ذلك، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث فجوة بين المستوى الحالي لمهارات الطالبات والمستوى المطلوب لسوق العمل، فضلاً عن ذلك قد لا يكون لدى أغلب الطالبات اهتماماً ذاتياً بمواكبة المستجدات التّقنيّة واستثمارها في تلبية احتياجات الأطفال ومتطلباتهم، لاسيّما في ظل التّوجه العالمي نحو نظام التّعليم عن بعد، وبالتالي فإنه لم تسترّع انتباه معظمهن تقنيّة أوراق العمل التفاعلية بصفقتها تقنيّة مناسبة لأطفال الروضة ويمكن استثمارها في التّعليم عن بعد، ولم يستفدن من المصادر والموارد المتاحة عبر الإنترنت لتعلم كيفية تصميم أوراق العمل وتحويلها لصيغة تفاعلية بجهود ذاتية.

ثانياً: للتحقق من صحة الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفال على استبانة مهارات استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية يُعزّل لمتغير اتّباع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التّعليم.

حُسب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدرجات أفراد العينة في كلّ بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة، وفي الدّرجة الكلية لها، ولتعرّف دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استُخدم اختبار T للعينات المستقلة Independent Samples T Test، ويوضّح الجدول (8) النتائج.

الجدول رقم (8): نتائج اختبار T لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة المهارات فرعياً و كلياً تبعاً لمتغير اتّباع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التّعليم

المتغير	اتّباع دورة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدّلالة	القرار
مهارات التّخطيط	نعم	50	17.18	1.71	4.852	0.000	دالة
	لا	195	15.69	1.99			
مهارات التّصميم	نعم	50	29.52	3.33	14.324	0.000	دالة
	لا	195	22.69	2.92			
مهارات ضبط خصائص ورقة العمل ومشاركتها	نعم	50	23.30	2.76	13.846	0.000	دالة
	لا	195	17.36	2.50			
الدّرجة الكلية	نعم	50	70	6.18	15.446	0.000	دالة
	لا	195	55.73	5.73			

يتبيّن من الجدول السّابق أنّ متوسط درجات الطّالبات اللّواتي اتّبعن دورة في مجال استخدام الحاسوب في التّعليم أكبر من متوسط درجات الطّالبات اللّواتي لم يتبعن دورة في مجال استخدام الحاسوب في التّعليم في كلّ بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة، وفي الدّرجة الكلية لها، كما يُلاحظ أنّ مستوى دلالة T أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) فرعياً وكلياً، وهذا ينفي صحة الفرضية؛ لذا: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفال على استبانة مهارات استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية يُعزّل لمتغير اتّباع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التّعليم، لصالح من اتّبعن دورة في مجال استخدام الحاسوب في التّعليم؛ أي يرتفع مستوى مهارات الطّالبة التي تتبع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التّعليم، مقارنة بزميلتها التي لم تتبع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التّعليم، مما يؤكّد أنّ اتّباع دورة في مجال استخدام الحاسوب في التّعليم يرفع مستوى مهارات الطّالبات - معلّمت رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets لتصميم أوراق العمل التفاعلية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى احتمالية تضمّن محاور الدّورة التّدريبية التي اتّبعتها الطّالبات - المعلّمت في مجال استخدام الحاسوب في التّعليم تدريباً عملياً على تحويل الأدوات التّعليمية والتّقويمية التّقليدية إلى رقمية بطريقة مدروسة ومتوافقة مع الأهداف التّعليمية والمنهج الدّراسي من خلال استخدام برامج حاسوبية ومنصات إلكترونية مناسبة، قد تكون منصة Liveworksheets إحداها، وقد يكون ذلك قد ترافق بتلقي المتدربات دعم وتوجيه مستمر لتحقيق الغايات المنشودة. علاوة على ذلك، يعدّ اتّباع دورة تدريبية طوعية مؤشراً على وجود رغبة في التّعلّم الدّاتي والتّطوير المستمر، قد تعبّر عن نفسها كذلك باجتهد شخصي لاستكشاف المنصات الإلكترونية، التي قد تكون من بينها منصة Liveworksheets.

ثالثاً: للتحقق من صحة الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفال على استبانة مهارات استخدام منصة **Liveworksheets** لتصميم أوراق العمل التفاعلية يُعزى لمتغير الخبرة السابقة في تعليم أطفال الرياض.

حُسب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدرجات أفراد عينة البحث في الأبعاد الفرعية للاستبانة، والدرجة الكلية لها، ولتعرف دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استخدم اختبار T للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (9) النتائج.

الجدول رقم (9): نتائج اختبار T لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة المهارات فرعياً

وكلية تبعاً لمتغير الخبرة السابقة في تعليم أطفال الرياض

المتغير	الخبرة السابقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
مهارات التخطيط	نعم	82	17.2	1.91	7.248	0.000	دالة
	لا	163	15.39	1.81			
مهارات التصميم	نعم	82	28.61	3.05	18.019	0.000	دالة
	لا	163	21.80	2.19			
مهارات ضبط خصائص ورقة العمل ومشاركتها	نعم	82	22.41	2.8	16.981	0.000	دالة
	لا	163	16.64	1.82			
الدرجة الكلية	نعم	82	68.22	5.74	20.518	0.000	دالة
	لا	163	53.83	3.84			

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الطالبات اللواتي لديهن خبرة سابقة في تعليم أطفال الرياض أكبر من متوسط درجات الطالبات اللواتي ليس لديهن خبرة سابقة في تعليم أطفال الرياض في كل بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة، وفي الدرجة الكلية لها، كما يُلاحظ أن مستوى دلالة T أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) فرعياً و كلياً، وهذا ينفي صحة الفرضية؛ لذا: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفال على استبانة مهارات استخدام منصة **Liveworksheets** لتصميم أوراق العمل التفاعلية يُعزى لمتغير الخبرة السابقة في تعليم أطفال الرياض، لصالح من لديهن خبرة سابقة في تعليم أطفال الرياض؛ أي يرتفع مستوى مهارات الطالبة التي لديها خبرة سابقة في تعليم أطفال الرياض، مقارنة بزميلتها التي ليس لديها خبرة سابقة في تعليم أطفال الرياض، مما يؤكد أن الخبرة السابقة في تعليم أطفال الرياض ترفع مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة **Liveworksheets** لتصميم أوراق العمل التفاعلية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات اللواتي علمن في روضة من الممكن أن يكن قد شاهدن نموذجاً عن أوراق العمل التفاعلية مقدماً من قبل معلّمت الروضة اللواتي تدرّبن سابقاً على استخدام منصة **Liveworksheets** لتصميم أوراق العمل التفاعلية تحت إشراف وزارة التربية، وذلك قد يُؤد لديهن فضولاً ويثير تساؤلاتهن حول كيفية تصميم أوراق العمل التفاعلية باستخدام منصة **Liveworksheets**، ويدفعهن ذلك إلى محاولة استكشاف كيفية القيام بذلك من خلال الاستعانة بخبرة الزميلات المعلّمت، لاسيّما وأن الطالبات العاملات من الممكن أن يكن قد لمسن في أثناء الأزمات التي استدعت إغلاق الرياض ضرورة تعويض الفاقد التعليمي عن بعد من خلال وسائل رقمية مناسبة لطفل الروضة تعدّ أوراق العمل التفاعلية إحداها.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

- توفير فرص التدريب العملي للطالبات في مجال التصميم المدروس لأوراق العمل التفاعلية باستخدام منصة Liveworksheets من خلال إدراج ذلك ضمن مفردات المقررات الحاسوبية العملية، مع توفير الدعم الفني والتوجيه اللازم للطالبات - المعلمات خلال سير عملهن لتطوير مهارتهن في مجال تصميم أوراق العمل التفاعلية، والإفادة من قائمة المهارات لتحديد أهداف البرنامج التدريبي.
- توجيه الطالبات للاطلاع على أوراق العمل التفاعلية الجاهزة المتاحة عبر منصة Liveworksheets، والمصممة من قبل معلمين آخرين والإفادة من إمكانات المنصة في تعرف كيفية برمجتها، واستثمار ذلك في إعداد أوراق العمل الخاصة بهن.
- توفير بيئة دراسية ملائمة ومجهزة بحواسيب أو أجهزة لوحية، واتصال بالإنترنت في مخبر الحاسوب بكلية التربية؛ للإفادة من ذلك في تدريب الطالبات - المعلمات على تصميم أوراق العمل التفاعلية.
- تنظيم المسابقات والفعاليات المتعلقة بتصميم أوراق العمل التفاعلية وفق معايير محددة، وتشجيع الطالبات على المشاركة فيها، وتجربة استخدام أوراق العمل التفاعلية التي تم إعدادها مع الأطفال، ورصد ملاحظاتهم وذويهم حولها، وتحسينها بناءً على تلك الملاحظات، مع توفير الدعم المادي والمعنوي للطالبات المشاركات في المسابقة، سواء بشهادات معتمدة في مجال تصميم أوراق العمل التفاعلية، أو بتكريم الطالبات المتميزات.
- دراسة معوقات استخدام منصة Liveworksheets في تصميم أوراق عمل تفاعلية بغية العمل على تجاوزها.
- إجراء دراسة لقياس فاعلية استخدام أوراق العمل التفاعلية في نواتج التعلم المختلفة لدى طفل الروضة (اكتساب المفاهيم، مهارات التفكير، دافعية الإنجاز... الخ).
- إجراء دراسات مشابهة على الطلبة المعلمين في أقسام وكليات أخرى: (الطلبة معلمي الصف، الطلبة مدرسي العلوم الطبيعية، الطلبة مدرسي العلوم الرياضية، الطلبة مدرسي اللغات،... الخ).
- إجراء دراسة في مجال تحديد مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام منصة Liveworksheets في تصميم كتب تفاعلية.
- إجراء مزيد من الدراسات في مجال تحديد مستوى مهارات طالبات رياض الأطفال في استخدام أدوات التعليم والتقويم الإلكتروني المناسبة لطفل الروضة، كخطوة أولى لتدريبهم على استثمارها.
- إجراء دراسة لتحليل اتجاهات الطالبات في قسم رياض الأطفال نحو استخدام منصة Liveworksheets في تصميم أوراق عمل تفاعلية في ضوء نموذج تقبل التقنية والتنبؤ ببنياتهم السلوكية نحو استخدامها مستقبلاً، وكذلك إجراء دراسة لقياس اتجاهات الأطفال نحو أوراق العمل التفاعلية المصممة باستخدام منصة Liveworksheets.

المراجع

المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، مجدي (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. ط1. مصر، عالم الكتب.
- 2- يشماني، شكيب (2014). دراسة تحليلية مقارنة للصبغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36(5)، 85-100.
- 3- سيد، أسامة؛ والجمال، عباس (2012). التدريب والتنمية المهنية المستدامة. ط1. مصر، دار العلم.
- 4- شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1. مصر، الدار المصرية اللبنانية.

- 5- الشربيني، زكريا؛ صادق، يسرية؛ القرني، محمد؛ ومطحنة، السيد (2013). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. السعودية، مكتبة الشقري.
- 6- مركز القياس والتقويم التربوي (2020). الحقيبة الشاملة للتقويم من أجل التعلم: أساليب التقويم البديل (الواقعي-2). سورية، وزارة التربية.
- 7- المنتشري، عبد الكريم (2020). أوراق العمل التفاعلية. السعودية، الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

Reference:

- 1-Ariyanti, I.; and Yunus, M., (2021). Pelatihan Dan Pendampingan Guru Smp Dalam Penyusunan Lembar Kerja Peserta Didik Menggunakan Liveworksheets. JMM (Jurnal Masyarakat Mandiri), 5(4), PP:1397–1407.
- 2-Elisavet, V., (2021). Teaching Very Young Learners Online: How To Keep Curious Minds Curious In A Digital World. Proceedings of the 7th International Conference on Education, 7(1), pp: 86–94.
- 3-Mulu, M.; Jediut, M.; Ntelok, Z.; and Madu, F., (2022). Pelatihan Pengembangan Lembar Kerja Peserta Didik Interaktif Berbasis Web Liveworksheets Bagi Guru Sekolah Menengah Pertama. JMM (Jurnal Masyarakat Mandiri), 6(5), PP: 4232–4243.
- 4-Nurbayani, A.; Rahmawati, E.; Nurfauijah, I.; Putriyanti, N.; Fajriati, N.; Safira, Y.; and Ruswan, A., (2021). Sosialisasi Penggunaan Aplikasi Liveworksheets sebagai LKPD Interaktif Bagi Guru-guru SD Negeri 1 Tegalmunjul Purwakarta. Indonesian Journal of Community Services in Engineering & Education (IJOCSEE), 1(2), PP: 126–133.
- 5-Nureni, F.; Hidayat, S.; and Rusdiyani, I., (2022). Pengembangan Lembar Kerja(Lk) Digital Untuk Meningkatkan Kemampuan Kognitif Anak Usia 5–6 Tahun Di Tk Negeri Pembina Kecamatan Cipocok Jaya. JPP PAUD FKIP Untirta, 9(2), PP: 137–144.
- 6-Prabjandee, D., (2023). A Review of the Website Liveworksheets.com. Computer Assisted Language Learning Electronic Journal (CALL-EJ), 24(1), PP:269–279.
- 7-Ratu, T.; Sari, N.; Sirajuddin, S.; and Erfan, M., (2022). Pelatihan Pengembangan E-Lkpd Interaktif Berbantuan Liveworksheets Dalam Upaya Meningkatkan Hots Calon Guru Fisika. Jurnal Warta Desa (JWD), 4(2), PP: 72–78.

المواقع الإلكترونية:

- الموقع الرسمي لمنصة liveworksheets، تم استرجاعه على الرابط: <https://www.liveworksheets.com/>